

Coller votre code barre ci-dessous

# SciencesPo

**ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE**

Samedi 21 février 2015

**ARABE**

durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

**IMPORTANT**

Le sujet est paginé de 1 à 3. Veuillez vérifier que vous avez bien toutes les pages.  
En cas d'anomalie, avertissez le surveillant.

Les pages centrales contiennent le texte que vous ne devez pas rendre avec votre copie. Aucune annotation ne sera prise en compte.

Les réponses aux questions ne devront pas excéder l'espace qui leur est réservé.

**PARTIE RESERVEE A LA CORRECTION**

Détail des notes

I. Compréhension du texte /10

II. Essai /10

TOTAL : /20

---

Note après harmonisation : /20

Commentaires

## I. فهم النصّ

اقرأ النصّ بتمعّن وأجب باللغة العربية على الأسئلة الآتية. استعمل المعلومات الواردة في النصّ دون أن تنقلها حرفيًا :

1. ما هي الفكرة الأساسيّة لهذا النصّ ؟

---

---

---

---

---

---

2. إلى أي منهج لغوي معيّن يشير كاتب النصّ ؟

---

---

---

---

---

---

3. ما التجربتان الشخصيتان المذكورتان في المقال ؟

---

---

---

---

---

---

4. صنّف أنواع المواضيع والنصوص والكتب المسجلة التي يذكرها صاحب المقال.

---

---

---

---

---

---

**TEXTE A CONSERVER PAR LE CANDIDAT**

NE PAS RENDRE LE TEXTE AVEC VOTRE COPIE.  
AUCUNE ANNOTATION NE SERA PRISE EN COMPTE POUR LA  
CORRECTION.

ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE

Samedi 21 février 2015

ARABE

durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

**سياراتنا... مكتبات متنقلة !**

تؤكد الدراسات أننا نقضي في العام الواحد ما يقارب 1000 ساعة في السيارة، أي ما يعادل 42 يوما! وقد استمعت إلى دراسة علمية أخرى ذكرتها إحدى المحطات الإذاعية الأمريكية تؤكد أن مجموع الساعات التي يقضيها الأمريكيون في «الازدحام المروري» سنويا هو 72 ساعة، أي ما يعادل «ثلاثة أيام كاملة»! هذه المدة لم تتضمن الوقت المستغرق في قيادة السيارة طبعا! أيا كانت الساعات التي نقضيها داخل السيارة، يبقى التساؤل المهم: ماذا يمكن أن نعمل داخل السيارة؟

هناك عدد كبير من الموضوعات التي يمكن أن يتعلمها الإنسان أثناء قيادته السيارة؛ منها اللغات الأجنبية. فالأسواق تمتلئ بأشرطة تعليم اللغات للمبتدئين، فكل ما هو مطلوب منا، ترديد الكلمات مع الشريط أثناء القيادة لتتعلم مجموعة من الكلمات والعبارات التي نستطيع أن ننمي بها حوارا مع الآخر. ومن الأمثلة الشبيهة، البرنامج التعليمي الذي يبثه القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي ويعد محطة يومية لتعلم اللغة الإنجليزية بطريقة شائقة ومبسطة.

ويمكننا أيضا معرفة معلومات مهمة عن سير الأعلام وتاريخ الأمم السابقة وتنمية الجانب الروحاني ونحن في السيارة! فهناك ألبومات سمعية متنوعة تحكي قصص الديانات السماوية، وتاريخ الأندلس، وقصص العرب... وغيرها، بأسلوب سلس ومريح. وأنا شخصيا استمعت إلى ألبوم السنة النبوية، الموسع، وأنا جالس في سيارتي! هناك أيضا أشرطة تتحدث عن سير شخصيات عربية خالدة كالعلماء والأدباء والأطباء وغيرهم. وأذكر أن إحدى السائقات أخبرتني أنها حفظت نصف القرآن في السيارة من خلال الاستماع اليومي للآيات. وحتى هواة الشعر سيجدون ضالتهم في المكتبات التي تزخر بألبومات سمعية للشعر الجاهلي والمعاصر والشعبي.

ولحسن الحظ، هناك أشرطة تقدم حولا للقلق والخوف والتسويق، وأخرى تبث التفاؤل وتكافح التشاؤم، وتعلم طرق التعامل مع الأبناء، ومكافحة إدمان المخدرات، وكيفية تنمية الحب بين الزوجين، وعلاج المشكلات الأسرية للمراهقين، بالإضافة إلى كم كبير من الموضوعات التي تنتظر من يحركها من الأرفف.

بما أننا نقضي نصف يومنا في الاحتكاك مع شتى أنواع الناس في العمل، فإن اقتناء ألبومات تتقنا في هذا الجانب هو عين الصواب. فهناك ألبومات إدارية تعالج مشكلات التعامل مع زملاء العمل، وكيفية التخطيط الوظيفي، وتحديد الأهداف، وإدارة الميزانية الشخصية، والتعامل مع الناس من ذوي الطباع الصعبة، وإدارة الوقت، وإدارة الاجتماعات وغيرها. وبعض هذه الأشرطة يعد دورات تدريبية مسجلة، وهي فرصة لمن لا يجدون وقتا أو مالا كافيا لحضورها، خصوصا أن أسعارها زهيدة في مقابل قيمة الدورات.

وتجدر الإشارة إلى مشروع عربي عنوانه «الكتاب المسموع» الذي يلقي رواجاً ملحوظاً وصار يزاحم الكتب المطبوعة. هذا المشروع الفريد الذي يطرحه المجمع الثقافي في العاصمة أبوظبي من خلال الأشرطة السمعية والأقراص الممغنطة، هو سلسلة من الكتب العربية المعاصرة والتراثية بالإضافة إلى الأجنبية المنقولة إلى العربية. ومن أمثلة الكتب التراثية المسموعة التي ساهم المشروع في إحيائها، كتابا «الحيوان» و«البخلاء» للجاحظ، و«مقدمة» ابن خلدون [...] وكتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع. كما ضمت السلسلة المسموعة روايات متنوعة وعدداً من الكتب الأدبية لكتاب معروفين مثل الأديب نجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم [...] وللشعر نصيبه أيضاً.

وحتى لا يفشل هذا المشروع أو المكتبة المتنقلة، لا بد أن نكون واقعيين في اختياراتنا، كأن لا ننقل على أنفسنا بمواد عديدة أو غير ممتعة، فنمل الاستماع ثم نتوقف فجأة عن مشروع مهم، وهو تحويل السيارة إلى مكتبة متنقلة.

محمد النعيمش

عن «العربية» بتصرف

11 أغسطس 2011.





